

080 - [خطبة في تربية البنات على الأخلاق الجميلة] من كتاب

مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة في تربية البنات على الاخلاق الجميلة. الحمد لله الملك الرؤوف الرحيم القوي العزيز الحكيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. السميع العليم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الكريم. اللهم صل على محمد وعلى - [00:00:02](#)

اله واصحابه واتباعه على الصراط المستقيم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وقوموا بما استرعاكم مولاكم واحسنوا رعاية من تولونه في امر دينكم ودنياكم. فمن احسن الى عباد الله احسن الله اليه. ومن رق غيره في - [00:00:32](#)
صفات الكمال رقاها الله وقربه اليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته قال والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها. الا وان النساء هن اصل صلاح البيوت واستقامتها - [00:00:52](#)

وعليهن مدار اداب العائلة في حسن رعايتها. فحضوا نسائكم على اصلاح ما تحت ايديهن من الاولاد والبنات. بالملاحظة على القيام بجميع الواجبات. ومن اوكد ما يتعين على النساء ان يربين البنات على الاخلاق الجميلة وحفظ اليد واللسان - [00:01:12](#)
ان يردعنهن عن الكلام القبيح والشتم واستبدال ذلك بذكر الملك الديان. وان يعودنهن على الاعمال البيتية من بخدمته وتنظيفه ويعلمنهن الطبخ والخبز وكل عمل شريك. فان في ذلك فوائد كثيرة. منها حصول الادب - [00:01:32](#)

وحسن الذكر للنساء المعلمات المؤدبات وارتقاء بناتكم ومن تحت ولايتكم في المراتب المفيدة. والاعتياد على الاعمال بالنافعة المجيدة وسلامتهن من الكسل والبطالة التي تضر بصحة الاجسام. وتطفى الارادة والحزم وحسن الاهتمام - [00:01:52](#)
فان الانثى اذا تربت وتعلمت الاعمال البيتية واحسنت التدبير فاقت نظيراتها وحصل لها من الاقارب والاجانب الاستحسان والاعجاب والتقدير ونفعت في عاجل الامر واجله. وان كانت الانثى لا تحسن طبخا ولا كنسا ولا تنظيفا ولا عملا من - [00:02:12](#)

الاعمال صارت مهينة حقيرة مهملة غاية الاهمال. يا عجا لنا لو كان لاحدنا بهيمة يريد ان يقتنيها لتعب في تحسينها وتعليمها لينتفع بها اذا اقتناها ويزيد ثمنها اذا هو باعها. مع ذلك نهمل تعليم ما هو - [00:02:32](#)
تحت ايدينا من البنات والقربات وما نفعه عائد الينا في الاجر والنفع وجميع الحالات. فكم بين ان ترى بنتك تحسن التدبير وتعرف سائر الاعمال ان ابقيتها عندك قامت بخدمة البيت. واستغنيت عن قريب وبعيد. وان زوجتها جملتك وصرت - [00:02:52](#)

مسرورا سالما من التنكيد. يتنافس الخطاب في الحصول على مثلها. ويتمنى العاقل ان له بنتا على شكلها. وبين ان تراها خرقا لا تنفعك ان انت ابقيتها ولا تنفع نفسها ولا تنفع غيرك ولا تجملك ان انت زوجتها. بارك الله - [00:03:12](#)
الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:03:32](#)